

\*אוניברסיטת חיפה \*הפקולטה למדעי הרוח \*החוג לשפה וספרות ערבית

\*جامعة حيفا \*كلية الآداب \*قسم اللغة العربية وآدابها

בחנית כניסה לבוגרי בתי ספר ערביים (ב"א, מ"א, השלמות למ"א)

מועד הבחינה: 14.8.2014

משך הבחינה: שעה ו-40 דקות

חומר עזר: אסור

## חלק א

اقرأ / إقرئي النص التالي وأجب / أجيب عن الأسئلة التي تليه

### الشعر العباسي بين التقليد والتجديد

شهد العصر العباسي أكبر نهضة ثقافية في تاريخ الحضارة الإسلامية، بتأثير العكوف على الثقافات المختلفة (فارسية، وهندية، ويونانية) وترجمتها، وانصهارها مع الثقافات العربية في بوتقة الإسلام الذي أصبح حضارة جديدة لتلك الثقافات. وقد تأثر الشعر بهذه النهضة فتطور تطورا ملحوظا شمل الكثير من جوانبه، إلا أن تطوره لا يتفق والنهضة الشاملة التي أحاطت به، ولا يتلاءم مع الروافد الثقافية التي عب منها الشعراء ذوو الجنسيات المختلفة. وربما أمكن إرجاع ذلك إلى سبب جوهرى تنفر عنه أسباب كثيرة، هذا السبب هو أن الشعر لم يتح له أن يجيا حياة مستقلة، يتطور فيه التطور الذي تساعده عليه الظروف المحيطة به، لأن مبدعيه لم تتح لهم هذه الحياة، فظلوا يدورون في فلك الحاكم أو صاحب النفوذ، ومن ثم حرموا من الحرية التي لا يزدهر الشعر إلا في ظلها، وجاء نتاجهم الأدبي صدى لما يريد المتبوع. وكان لهذا أثره على الشاعر الذي جعلته الظروف تابعا لغيره وجعلت منه استجابة لما يريد هذا الغير، فليس من شك أن التراث الأدبي سيحتل مكانة عالية في تلك المجالس المعلنة للخلفاء، ومن ثم فلن يتاح للشاعر الاقتراب منها والتمتع بما تفيضه من خيرات، إلا إذا وضع عينيه على حماة اللغة

وسدنتها الذين يحتلون الصدر فيها. ولذلك كانت هذه المحافظة الشديدة لدى الشعراء حتى غير العربي منهم لأنه خشى أن يتقدمه الشعراء العرب الأقحاح، سواء أكان ذلك في تصدر هذه المجالس التي يجب أن تظل العربية فيها قوية مزدهرة، أم في ذبوع شعرهم وجريانه على ألسنة الناس، ومن أجل ذلك كان حرصهم على التعمق في اللغة وسير أغوارها، وانتقالهم إلى البداية لمشاهدة الأعراب والمحافظة على الصورة المألوفة والمرجوة للغة، كما يراد لها عند علمائها الذين شعروا بالمكانة التي يتمتعون بها، فما كان منهم إلا أن بالغوا وتشددوا في المقاييس التي يزنون بها الشعر، واعتبروا "النموذج الشعري القديم" هو المثل الأعلى الذي ينبغ على الشاعر أن يحاكيه ويحذو حذوه، ونظروا إلى التراث نظرة تقديس تحول دون التطور المرجو للشعر. وتباعد بين الشاعر والانفعال بعصره والتعبير عنه وتسد معظم النوافذ التي تهب منها رياح التجديد. ومن خلال الصفحات التالية سوف نحاول رصد بعض مظاهر التطور والتجديد في القصيدة العباسية، مقسمًا لها في ثلاثة أبواب: الباب الأول سأتناول فيه الفنون والأغراض والباب الثاني موسيقا الشعر والباب الثالث الشكل والمضمون.

أولاً: الفنون والأغراض

ظل الشعر العباسي يدور في فلك الأغراض الشعرية المعروفة، مع تطوير فرضته ظروف الحياة، ومع تطرق لبعض الأغراض الشعرية الجديدة.

تطوير الأغراض القديمة: المبحث الأول: المديح

يعتبر المديح من الأغراض التقليدية التي حظيت باهتمام عدد كبير من الشعراء، ويمثل كثيراً من خصائص الشعر الأندلسي، ويمكن تصنيفه ضمن إطارين عامين هما: الأول يتمثل في المدائح النبوية، أما الإطار الثاني فيتمثل في المديح الخاص بأفراد ينتمون إلى الطبقات المتميزة في المجتمع الأندلسي.

ويستبعد أن يكون الشاعر العباسي قد هدف من وراء ذلك إلى تجسيد الفضائل الإسلامية، ليحث الممدوح على الاتصاف بها، لأنه لا يمدح الخليفة -مثلاً- من حيث هو، وإنما يمدحه بوصفه خليفة للمسلمين وموضع آمالهم. فكأن الشاعر يرفع أمامه الشعارات التي ترديها الأمة في خليفته، لعله يثوب إلى الرشاد. وبذلك ظل المدح حافزاً للخليفة وللأمة على التمسك بالفضائل والأخلاق الحمودة، لأنها تحمل خصالنا وخصائصنا النفسية. (...). فالقضية من وجهة نظر الشاعر العباسي أبسط من كل هذا؛ هو يريد من الممدوح أقصى عطاء ممكن، فعليه أن يفتن في تجويد السلعة التي يقدمها إليه، بغض النظر عن مدى الزيف فيها، أو انطباقها على الواقع أو تناقضها معه. ورغبة من الشاعر في إضفاء لمسات التجديد على مدحته، كان لا بد أن يتطرق إلى الأحداث التي عاصرت الممدوح، وبخاصة تلك التي أسهم فيها. ومن هذه الناحية أصبح شعر المدح يقوم بما تقوم به الجريدة في العصر الحديث، واكتسب قيمة تاريخية فوق قيمته الأدبية. ومن هنا كانت كثرة الاستشهاد به الكتب التاريخية. ويمكن أن يكون لهذه الأحداث في حد ذاتها مذاقها الإسلامي لدى الشاعر وإثارتها الدينية لوجدانه. ومن أبرز الشعر الذي تتضح فيه هذه الظاهرة، الشعر الذي مدح به الشعراء الأبطال والقواد الذين قادوا الجيوش الإسلامية في معاركها المظفرة ضد الأعداء. فقد أشادوا بإشادة رائعة بكل معركة خاضوا غمارها. وكل حصن اقتحموه، وبذلك لم تعد قصائدهم مديحاً فحسب بل أصبحت تاريخاً أدبياً لما وقع في العصر من أحداث.

## الأسئلة

أمامك سؤالان (1-2)، اختر / إختاري سؤالاً واحداً منها

ثم أجب / أجيب عن السؤالين 3-4 (ملزمان)

أجب / أجيب عن السؤال باختصار.

1. "الشعر العباسي بين التقليد والتجديد" – ما هو التقليد وما هو التجديد في الشعر العباسي

حسب النص؟ لا يعتبر الاقتباس من القطعة جواباً كاملاً!

2. كتب عبد الله علي باسودان في مقدمة مقاله:

أن الشعر الحديث تعبير عن اندماج الشاعر داخلياً مع مجتمعه الحضاري المليء بالتعقيدات والمتناقضات.

نجد الشعر القديم ليس إلا صوراً تقريرية خطابية لتلك البدائية والبساطة والثوقية المحيطة بعوالم الشاعر،

كما أن القصيدة القديمة بمثابة موسيقى لغوية – كما نراها – خالية من كل الأعصاب النفسية يترنح بها

القارئ منذ القراءة الأولى، نجد القصيدة الحديثة تتصادم فيها التجارب النفسية معبرة عن الرؤيا التي

تتغلغل في أعماق نفس الشاعر فيما يحاول أن يحقق ذاته ويرتاح إليها ، إنها تعبير عن الذات والتيارات

والمعاناة التي تتوتر بالشاعر من جميع جوانبه والتي تدفعه بيقين أو تمزق عاطفي حيث أن الشاعر ما هو

إلا ابن عصره ، إنه ابن اللحظة الحضارية التي يعيشها.

عبّر/عبّري عن رأيك: هل الشعر الحديث يختلف فعلاً عن الشعر الكلاسيكي القديم؟ هل يعدّ الشعر

الحديث شعراً مجدداً بينما يعدّ الشعر الكلاسيكي تقليدياً يتخلى عن كل تجديد أسلوبى ومضمونى؟



---

---

---

---

---

---

---

---

3. أضبط / أضبطي كل الجمل الآتية بالشكل التام الجمل التالية: (شكلوا تشكيلا حرفيا مثلا: اللُّغَةُ

أَلْعَرَبِيَّةُ الَّتِي أُرِيدُ أَنْ تُعَلَّمَ فِي الْمَدَارِسِ هِيَ أَللُّغَةُ الْفُصْحَى).

- شهد العصر العباسي أكبر نهضة ثقافية في تاريخ الحضارة الإسلامية، بتأثير العكوف على الثقافات المختلفة (فارسية، وهندية، ويونانية) وترجمتها، وانصهارها مع الثقافات العربية في بوتقة الإسلام الذي أصبح حضارة جديدة لتلك الثقافات.
- وربما أمكن إرجاع ذلك إلى سبب جوهري تتفرع عنه أسباب كثيرة، هذا السبب هو أن الشعر لم يتح له أن يجيا حياة مستقلة، يتطور فيه التطور الذي تساعده عليه الظروف المحيطة به.
- وبذلك ظل المدح حافزا للخليفة وللأمة على التمسك بالفضائل والأخلاق المحمودة، لأنها تحمل خصالا وخصائص نفسية.

.4

أ. ما هي الظواهر النحوية في الكلمات التي تحتها خط. إشرح/اشرح باختصار فائدتها (أي القاعدة

النحوية)

وبذلك لم تعد قصائدهم مديحًا فحسب بل أصبحت تاريخيًا أدبيًا لما وقع في العصر من أحداث.

---

ب. ما هو إعراب الكلمات التي تحتها خط؟

فالقضية من وجهة نظر الشاعر العباسي أبسط من كل هذا.

---

ج. إلى ما تعود الضمائر التالية:

- وكان لهذا أثره على الشاعر الذي جعلته الظروف تابعًا لغيره.
  - ومن أجل ذلك كان حرصهم على التعمق في اللغة وسير أغوارها.
- 

ح. عبّر / عبّري الجملة التالية من جديد مستعملًا / مستعملة المفعول له (المفعول لأجله):

ولذلك كانت هذه المحافظة الشديدة لدى الشاعر غير العربي لأنه خشى أن يتقدمه الشعراء العرب  
الأفحاح.

---

يتبع ص. 8

## חלק ב

### חלל / חללי الأفعال التالية حسب النموذج أدناه (إختر / إختاري 5 أفعال)

الضمير	الزمن	الجذر	الوزن	الفاعل
الضمائر الممكنة: أنا- متكلم أنت, أنت- مخاطب, مخاطبة هو, هي-غائب, غائبة نحن- متكلمون أنتم, أنتن- مخاطبون, مخاطبات هم, هن-غائبون, غائبات + المثني	الزمن الممكن: ماض, مضارع, المضارع المنصوب والمجزوم, المجهول, أمر, إسم الفاعل, إسم المفعول, مصدر	السالم, المضاعف, المهموز الفاء, العين واللام, الأجوف الواوي الأجوف اليائي الناقص الواوي الناقص اليائي اللفيف المفروق المهموز+الناقص المهموز+الأجوف	الأوزان الممكنة: فَعَلَ, فَعَلَّ, فَاعَلَ, أَفَعَلَ, تَفَعَّلَ, تَفَاعَلَ, إِتَفَعَّلَ, إِفْتَعَلَ, إِفْعَلَ, إِسْتَفْعَلَ	
أنتما (مثنى)	أمر	أكل	فَعَلَ	كَلَّمَ
				1. يُبَيِّحُ
				2. يُصِرُّ
				3. تُجَزِّوْنَ
				4. إِطْلَاعُ
				5. مُصَنَّفِي
				6. دَرِي



صغ / صوغي الأفعال التالية مضبوطة بالشكل التام (إختر / إختاري 5 أفعال)

الوزن	الجذر	الزمن	الضمير	الفعل
نموذج: أفعال	حلل	الماضي المجهول	هو - غائب	أحلَّ
1. أفعال	اتي	مضارع	هم	
2. فعل	منن	مضارع منصوب	نحن	
3. تفاعل	فأل	إسم الفاعل	مثنى (هما)	
4. إستفعل	ورد	مصدر		
5. فعّل	عدد	أمر	أنتن	
6. فاعل	لقي	مضارع مجزوم	أنتن	

بالنجاح!

מועמדים למ"א ולהשלמות מ"א חייבים להבחין גם בחלק הנוסף בהבנת

הנקרא באנגלית